

الصمتُ الاختياري



تأليف ياسمين بنت أحمد بن سلمان
رسم ليال إدريس



مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة
King Salman Center For Disability Research
علم ينفع الناس Science Benefiting People

المصمت الاختياري

رسوم
ليال إدريس

تأليف
ياسمين أحمد



مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة

King Salman Center For Disability Research

علم ينفع الناس Science Benefiting People

الصمت الإختياري

حقوق النشر © ٢٠٢٠ مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة

جميع الحقوق محفوظة، لايجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا المنشور أو توزيعه أو نقله بأي شكل أو بأي وسيلة، بما في ذلك التصوير أو التسجيل أو أي طرق إلكترونية أو ميكانيكية أخرى، دون إذن كتابي مسبق من الناشر، إلا في الحالة من الاقتباسات الموجزة الواردة في المراجعات النقدية وبعض الاستخدامات غير التجارية الأخرى التي يسمح بها قانون حقوق النشر.

تأليف: ياسمين بنت أحمد بن سلمان

رسم وإشراف فني: ليال إدريس

تصميم: هلا بشناق

تدقيق علمي: د. علا أبو سكر

تدقيق لغوي: شيما قسام

الإصدار الأول ٢٠٢٠

© مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة، ١٤٤٢ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

سلمان، ياسمين بنت أحمد بن

الصمت الإختياري. / ياسمين بنت أحمد بن سلمان

- الرياض، ١٤٤٢ هـ

٢٠ ص؛ ..سم

ردمك: ٩٧٨_٦٠٣_٩٠٢٧٢_٨_٧

١- التحليل النفسي ٢- الصحة النفسية أ.العنوان

ديوي ١٥٠ ١٤٤٢/٢٩٠٩

رقم الإيداع: ١٤٤٢/٢٩٠٩

ردمك: ٩٧٨_٦٠٣_٩٠٢٧٢_٨_٧



دار ورقة
Dar Waraqa

www.darwaraqa.com





هذي سارة.
هي في السادسة من عمرها،
وتُعاني من الصّمت الاختياري.

في الطّريق إلى المدرسة، قالت والدة سارة
"يا عزيزتي، أنت ذكيّة وشجاعة. صوتكِ ليّ،
وحين تشعرين أنّك مستعدّة، شاركينا إيّاه"



في المدرسة، كان أصدقاء سارة يتحدّثون
عن أشياء مختلفة. فبدأ قلقها يزداد.





"سارة، سارة! هل تريدان أن تلعبا معنا،
حجرة ورقة مقص؟"
أصيبت سارة بالجمود: ولم تَرُدْ على أصدقائها.



في الصّف،
بدأ تمرين الصّباح مع المُعلّمة دينا
"ارفعوا أجنحتكم يا صغاري."
كان الأطفال يضحكون ويتحركون.
لكن سارة،
تقف في مكانها لا تتحرك.

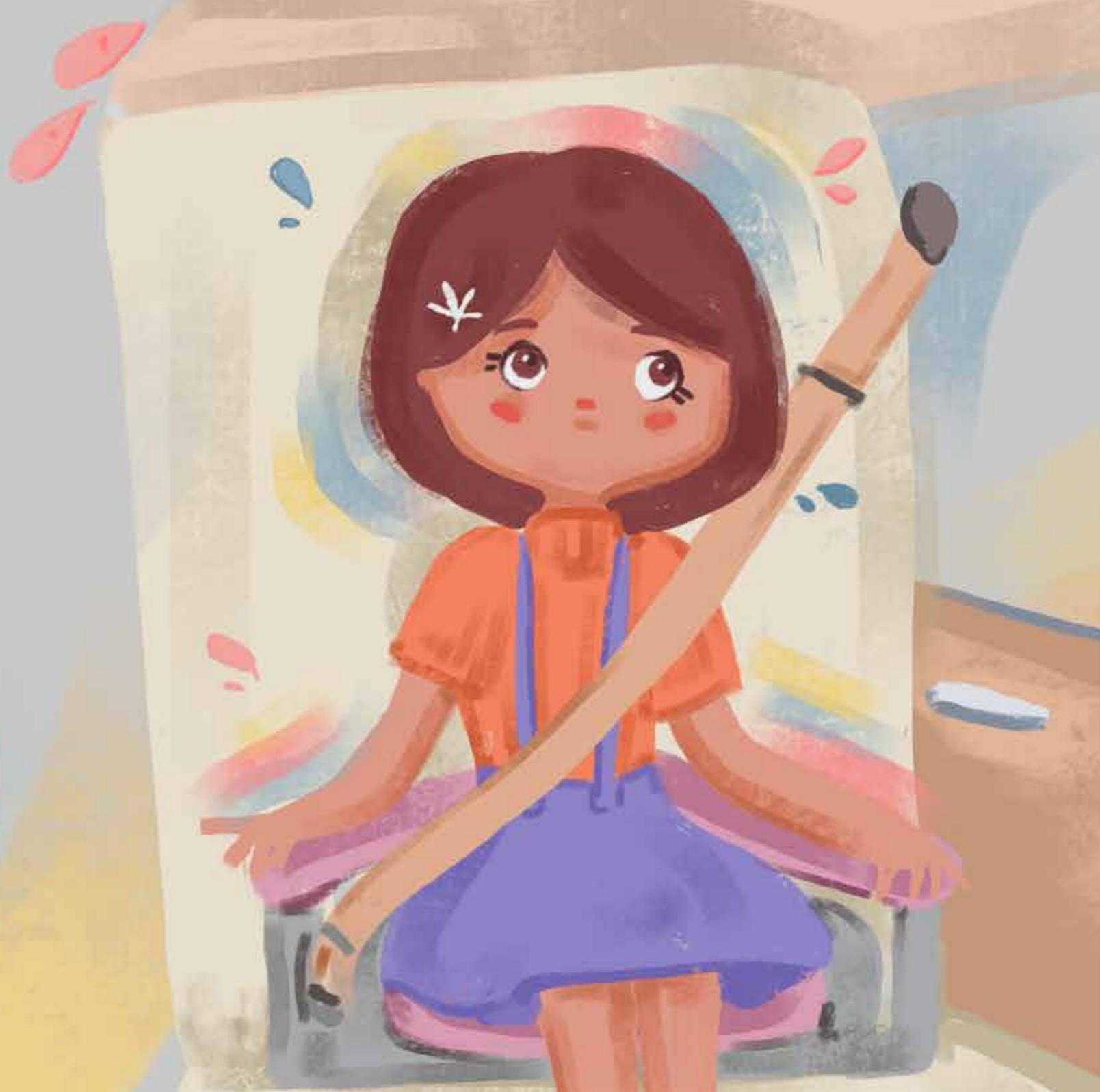
يدق جرس الفسحة، وينطلق الأطفال
إلى طاولة الطعام، ويتحدثون.
سارة تجلس بقربهم، وتأكل بصمت.





قام الأطفال يجرّون ويلعبون،
ويشاركون سارة اللّعبة.
لكن وقفت سارة يابسة في مكانها.

حان وقت العودة إلى المنزل.
وفي الطّريق، طلبت سارة من والدتها أن تُساعدتها
في إخبار أصدقائها عن الصّمت الاختياري.



في المنزل،
قامت سارة ووالدتها بالعمل على لوحة تعريفية
بالصمت الاختياري، وزينوها لعرضها على الصف.





في اليوم التالي وقفت والدة سارة،
والمعلمة دينا أمام الطلاب مشيرين للوحة،
وقاموا بشرح الصّمت الاختياري للصف.

لم تتكلم سارة لكن وقفت بقرب
والدتها ومعلمتها.

ما هو الصمت الاختياري؟



يعرف الصمت الاختياري على أنه اضطراب قلق الطفولة الذي يتميز بعدم قدرة الطفل أو المراهق على التحدث في مكان اجتماعي واحد أو أكثر)

مثال: المدرسة، الأماكن العامة، مع البالغين (بالرغم من قدرته على التحدث بارتياح في الأماكن الأخرى، في المنزل ومع العائلة).

بالرغم من أن الأطفال المصابين بالصمت الاختياري قادرون على فهم اللغة، ولديهم القدرة الجسدية والمعرفية اللازمة للتحدث، إلا أنهم غير قادرين على التحدث والتواصل الاجتماعي في أماكن ومواقف محددة، بسبب القلق الذي يعانون منه. (American Psychiatric Association, 2013)

لم يجب أن يكون هناك اكتشاف مبكر وتقديم التدخلات لهم؟

يمكن أن يكون للصمت الاختياري عدد من النتائج التي تؤثر على حياة الشخص، خاصةً إذا لم يتم علاجه في وقت مبكر. فالصمت الاختياري قد يؤدي إلى مشاكل أكاديمية، وإلى تدني مفهوم الذات لدى الطفل/المراهق، ولاحقاً كبالغ. ما يترتب عليه، تدني احترام الذات، والعزلة الاجتماعية، والقلق الاجتماعي الذي يؤثر بدوره على وظيفته ونجاحه في مجالات حياته.

علامات وأعراض الصمت الاختياري بحسب الدليل التشخيصي والإحصائي (DSM-5 313.23 F94.0):

- يجب أن تكون الحالة موجودة لمدة شهر على الأقل.
- ولا يحتسب أول شهر من البدء بالمدرسة (موقف جديد كلياً يحتاج للتكيف)
- استبعاد أن يكون الصمت فقط بسبب اضطرابات النطق كالتأتأة والتلعثم أو الفصام، أو عدم التواصل اللفظي أثناء الاضطراب الذهاني.
- التحدث بسهولة في مواقف معينة (على سبيل المثال، في المنزل أو مع أشخاص مألوفين كالإخوة والأم والأب والمقربين) ولكن ليس في مواقف أخرى (على سبيل المثال، في المدرسة أو مع أشخاص غير مألوفين).
- تجنب الاتصال بالعين، أو قلة الحركة أو قلة التعبير في مواقف معينة دون الأخرى.
- لدى الشخص الذي يعاني من "الصمت الاختياري" تراجع وتأثير سلبي في المهارات بالمدرسة والعمل.

المعيار الأساسي لتشخيص الصمت الاختياري، هو الفشل المستمر في التحدث في مواقف اجتماعية محددة يكون من المتوقع التحدث فيها (على سبيل المثال، المدرسة) على الرغم من التحدث في مواقف أخرى.

(American Psychiatric Association, 2013; Kotrba, 2015; McKay & Storch, 2011)



شعارنا

علم ينفع الناس. أهدافنا الاستراتيجية:

1. تعزيز الاستدامة المالية والاستثمار للمركز
2. تطوير وتأهيل الكوادر البشرية
3. تطوير جودة البحث العلمي لمواجهة الإعاقة في مختلف المجالات
4. قيادة الابتكار والطول لتحسين جودة حياة ذوي الإعاقة وأسره
5. تقديم التدريب النوعي المبني على نتائج البحوث والدراسات
6. تعزيز التواصل المؤسسي وبناء الشراكات الاستراتيجية مع أصحاب العلاقة
7. تطوير الأنظمة التقنية
8. تسهيل الوصول لقواعد البيانات والمعلومات الشاملة في الإعاقة

أن يكون هناك كلمة من الكاتبة في بدايه القصة:

يطيب لي أن أرفع أسمى آيات التقدير، إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - مؤسس المركز - لما قدمه من أعمال، وما بذله من جهد ودعم للمركز، ولفئة الأشخاص ذوي الإعاقة من أبناء الوطن، سواء بصفته الشخصية، أو في إطار توجيهاته الرشيدة لأجهزة الدولة، لبذل الجهد والعطاء في سبيل منفعة الوطن والمواطنين. وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز، رئيس مجلس أمناء المركز صاحب الفكرة والجهد والمتابعة والرعاية، وإلى الأعضاء المؤسسين.

نهدي أول قصة توعوية تثقيفية باسم (الصمت الاختياري) ضمن المجموعة القصصية بمركز الملك سلمان، لأبحاث الإعاقة الخاصة بالتثقيف والتوعية بالإعاقات المختلفة

ولدت فكرة تأسيس مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة منذ أكثر من ثلاثين عاماً، لدى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رئيس مجلس إدارة جمعية الأطفال المعوقين، بهدف إثراء المعرفة، ودعم خطط التخطيط والتنفيذ للخدمات الوقائية والعلاجية والتأهيلية، على أسس علمية موثقة، وتلمس السبل لمواجهة هذه القضية المجتمعية المتعددة الأبعاد والتأثيرات.

رؤيتنا

الريادة العالمية في مواجهة الإعاقة بالأبحاث وتمكين القدرات

رسالتنا

علم ينفع الناس لمواجهة الإعاقة ببحوث علمية عالية الجودة واسعة التأثير دعماً وتنفيذاً، في بيئات مميزة بالموارد البشرية والإمكانات التقنية والشراكات الناجحة





“الشكر والامتنان لمقام خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله

مؤسس المركز لما قدمه لقضية الإعاقة ودعمه
وتوجيهاته الرشيدة لما فيه مصلحة الوطن والمواطن.”



مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة
King Salman Center For Disability Research
علم ينفع الناس Science Benefiting People

معلومات الإتصال

story@kscdr.org.sa
+966 (11) 4884401

www.kscdr.org.sa

